

د. عمر بن عبدالعزيز السيف

بُنية الرَّملة في القصيدة الجاهلية الأسطورة والزَّمز



بُنية الرَّملة في القصيدة الجاهلية الأسطورة والزَّمز

د. عمر بن عبدالعزيز السيف

يسعى هذا البحث للكشف عن الرموز المحركة لبنية الرحلة، عبر الدخول في مسارب عناصر الرحلة ودلالاتها للوصول إلى تأويل تلك العناصر والدلالات، إضافة إلى تبيان ارتباط هذه الرحلة ببعض المعطيات التاريخية والثقافية والأسطورية. والبحث لا يستهدف اكتشاف معنى مفقود، ولكنه يسعى لقراءة نقدية منتجة لنص الرحلة.

يقوم هذا البحث بتحليل النصوص الأدبية الجاهلية وتأويل دلالاتها الرمزية بالاعتماد على المنهج الأسطوري (الميثولوجي) في كشف جذور الرموز وتأويل دلالاتها. ومن ثم سيكون تحليل النصوص على مستوى التفسير والتأويل.

هذا البحث سيكون الرمز مجاله، وسيسمى للكشف عن توظيفه في بنية الرحلة، وتوظيف بنية الرحلة نفسها بوصفها رمزاً. ولا شك أن الأسطورة والدين من أهم جذور تلك الرموز، التي تتكرر بنمطية توحى بشعائرتها في بعض الأحيان.